سياحة الإقامة في مصر

"دراسة تحليلية لمعرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات"

مصطفي محمود حسين أبوحمد – غادة محمد وفيق

كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم.

ملخص:

تناول البحث بالدراسة والتحليل أحد الأنماط السياحية الجديدة وهي سياحة الإقامة في مصر، لفهم مدى أهمية سياحة الإقامة كنمط مستحدث وكونه جديداً على المقصد السياحى المصرى، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم سياحة الإقامة ومعرفة روادها وأهميتها الإقتصادية. ونظراً لأهمية قطاع سياحة الإقامة فإن معرفة مؤشرات أدائه وتقويم فاعليته واختبار جودة خلقه وتلمس واكتشاف جوانب القصور به يُعد أحدى السبل الهامة للرقي به وتطويره والنهوض به في ظل اتفاقية الجاتس و ذلك من أجل تحقيق أهداف التنمية والمساهمة الفاعلة في الاقتصاد الوطني.وبالنظر إلي وضع مصر التنافسي نجد أن العديد من الدول السياحية سبقت مصر منذ سنوات فى هذا النمط ، إذ تستقبل أسبانيا حوالى ٥٠ مليون سائح ، ٨% منهم يأتون لسياحة الإقامة ، وكذلك فرنسا ، ولكن فى مصر مازال هناك الكثير من العوائق امام نمو هذه السياحة مثل القطاع المصرفي التمويلى لغياب آلية تمويل السائح لشراء بيته فى المناطق السياحية بما يؤثر بالسلب على حركة نمو هذه الصناعة ، وكذلك مشكلة الازدحام المروري ومشكلة نقص البنية الأساسية وغير ذلك من مشكلات .وقد أشارت النتائج التي توصل إليها البحث الميدانى لعينة السائحين إلى رضاهم عن مصر كمقصد سياحى، كما وافقوا على مجموعة من العناصر التى تشكل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحه والتهديدات التى لها تأثير واضح فى نجاح النشاط السياحى المصرى. أما عينة الشركات السياحية فقد أظهرت أن النسبة الكبرى منها لا تقوم بنشاط الترويج السياحى الكامل لسياحة الإقامة على الرغم من تفهمهم لهذا النوع الواعد من السياحة. أما عن إستعداد المقصد السياحى المصرى لجذب سياحة الإقامة ، فقد أظهرت النتائج نسبتها المحايدة.وعلى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها سواء من الدراسة النظرية أو الدراسة الميدانية، تم التوصل لعدد من التوصيات التي يمكن الأخذ بها والتى من الممكن أن تسهم فى تشجيع وتطوير نمط سياحة الإقامة ، وبالتالى الإرتقاء بصناعة السياحة ، وزيادة القدرة التنافسية للمقصد السياحى المصرى ، وزيادة حصته من حجم حركة السياحة العالمية، وتعظيم الناتج الإقتصادى والإجتماعى للسياحة.